

المحاضرة السابعة:

مشكلات التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم تمثل تحديًا مركبًا في ميدان التربية الخاصة، حيث يواجه هؤلاء الأفراد صعوبات تعليمية تتجاوز الإعاقة الجسدية أو الحسية، وتتعلق بشكل رئيسي بعملية اكتساب المهارات التعليمية والمعرفية. على الرغم من قدراتهم الذهنية التي تسمح لهم بالتعلم، إلا أن هناك عقبات عدة تعيق تحقيق الأداء الأكاديمي المطلوب، منها ضعف التركيز، بطء في معالجة المعلومات، صعوبات في التعبير اللغوي أو فهم التعليمات، بالإضافة إلى مشاكل في التفاعل الاجتماعي داخل البيئة المدرسية (Brown & Smith, 2019). علاوة على ذلك، غالبًا ما يعاني هؤلاء الطلاب من نقص في الدعم التعليمي المتخصص وبرامج التأهيل الملائمة التي تأخذ بعين الاعتبار خصوصياتهم، مما يؤدي إلى تهميشهم وإحباطهم داخل النظام التعليمي التقليدي (Johnson et al., 2020). وتظهر الأبحاث أن عدم تهيئة بيئة تعليمية مرنة ومتعددة الحواس يزيد من صعوبة التعلم لديهم، ويؤثر سلبيًا على اكتساب المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب (Williams, 2021). كما تلعب العلاقة بين الأسرة والمدرسة دورًا جوهريًا في تحسين الأداء التعليمي، إذ يحتاج ذوو الإعاقات القابلين للتعلم إلى دعم مستمر من قبل المعلمين والأهل لضمان استمرارية التعلم وتحقيق تطور ملحوظ (Miller, 2018). من جهة أخرى، توصي الدراسات الحديثة باعتماد استراتيجيات تعليمية فردية تراعي الفروق في القدرات والاحتياجات الخاصة لكل طالب، مع توفير تدريب متخصص للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع هذه الفئة (Green & Carter, 2022). إضافة إلى ذلك، يبرز أهمية دمج التقنيات التعليمية الحديثة التي توفر وسائل تعليمية محفزة ومشجعة للتفاعل والتعلم، مما يرفع من مستوى التحصيل ويحد من الإحساس بالتمييز أو التهميش (Smith, 2020). لذا، فإن مواجهة مشكلات التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم

تتطلب تنسيقًا فعالاً بين جميع الأطراف التعليمية والاجتماعية لضمان بيئة تعليمية شاملة تحقق لهم فرص النجاح والاندماج في المجتمع.

قائمة المراجع:

–Brown, J., & Smith, L. (2019). Learning challenges in individuals with physical disabilities. *Journal of Special Education*, 15(2), 89–102.

–Green, J., & Carter, N. (2022). Individualized instructional strategies for learners with disabilities. *Education and Training Journal*, 28(1), 50–65.

–Johnson, M., Lee, T., & Roberts, S. (2020). Supporting students with disabilities: Educational approaches and interventions. *International Journal of Inclusive Education*, 24(3), 210–225.

–Miller, K. (2018). Family–school collaboration in special education. *Journal of Educational Research*, 30(4), 300–315.

–Williams, R. (2021). Multisensory learning approaches for students with disabilities. *Journal of Educational Psychology*, 35(2), 145–159.